الأهرام

المصدر :

التاريخ :

مقاتلو الشيشان يؤكدون مقتل ٢٠٠ جندى فى هجوم ضد القوات الروسية وبوتين ينفى

مسخادوف يطالب الناتو بالتوسط لبدء مفاوضات مع روسيا.. ورئيس أنجوشيا يحذر من كارثة إنسانية وشيكة

موسكو - مكتب الأهرام - جروزنى - وكالات الأنباء : أعلن مسئولون عسكريون روس أن قتالا ضاريا جرى أمس بين القوات الفيدرالية الروسية وقوات الشيشان فى شمال الجمهورية، مما أسفر عن وقوع خسائر فى الوحدات الروسية المتمركزة فى المنطقة.

ورفضت هذه المصادر الكشف عن حجم الاضرار التى لحقت بالجانب الروسى لكن مكتب اصلان مسخادوف رئيس الشيشان أكد ان مقاتليه شنوا هجوما خاطفا على المواقع الروسية فى بلدة موزدوك شمالى الجمهورية، مما أدى إلى مقتل ٢٠٠ جندى روسى فجر أمس، وأوضح مسئولون بحكومة الجمهورية ان المقاتلين اسروا ٤٠ عسكريا روسيا ودمروا ٣٠ عربة نقل جنود مدرعة قبل أن ينجحوا فى الانسحاب إلى الضفة الجنوبية من نهر «تريك» بالمنطقة.

ومن جانبه نفى رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين أمس سقوط خسائر جسيمة بين الجنود الروس فى الشيشان متهما جروزنى بمحاولة تضليل الرأى العام الروسى، وقد أعلن مسئولون بالشيشان ان المقاتلات الروسية قتلت ٣٠ شخصا، واصابت ٦٢ آخرين فى غارات ضد قرية شيشانية جنوب شرقى العاصمة جروزنى، فى الوقت الذى طالب فيه الرئيس الشيشانى حلف شمال الاطلنطى «الناتو» بالمساعدة فى اقناع روسيا ببدء مفاوضات سلام مع بلاده.

جاء ذلك فى رسالة بعث بها إلى الأمين العام للحلف جورج روبرتسون مطالبا بالمساعدة على تطبيع العلاقات بين جمهورية الشيشان والاتحاد الروسى فى إطار القانون الدولى.

وكشفت حكومة الشيشان عن تعرض قافلة لاجئين مدنيين لهجوم من الدبابات الروسية مما أدى إلى مقتل ٢٨ لاجئا على الاقل واصابة العشرات فى حين نفت موسكو بصورة قاطعة قصف قافلة اللاجئين بالمدفعية وأكدت وكالة «رويتر» حصولها على فيلم فيديو صوره هاو يوضح تعرض اللاجئين لهجوم فى ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضى.

وقد استبعد الكرملين أمس عقد لقاء بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين والرئيس الشيشانى اصلان مسخادوف الذى ابدى رغبته فى ذلك اللقاء.

وقال المتحدث باسم الكرملين انه يصعب تصور عقد مثل هذا اللقاء فى المستقبل القريب. وكان مسخاوف قد اعتبر فى مقابلة مع الصحف الروسية ان الحوار بين موسكو وجروزنى هو الوسيلة الوحيدة لتجنب الحرب.

وفى مقابلة نشرت أمس حذر اصلان مسخاوف رئيس الشيشان موسكو من أنها سوف تمنى بهزيمة مهينة إذا استمرت فى حملتها العسكرية الحالية. وندد بمحاولات الحكومة الروسية لتنصيب حكومة شيشانية فى المنفى ووصف هذه المساعى بأنها تهدف إلى تأليب شعب الشيشان بعضه ضد البعض الآخر.

وكانت القوات الفيدرالية الروسية قد سيطرت على الثلث الشمالى من أراضى الشيشان خلال العمليات العسكرية الأخيرة، وأعلنت موسكو عن خطط لقيام ماوصفته بجمهورية نمونجية فى تلك المنطقة تحظى بمساعدات مالية اضافية، ونصبت أمس الأول رجل أعمال شيشانى الاصل رئيسا لما أطلقت عليه المجلس الوطنى للشيشان.

وفى غضون ذلك أعلن وزير الداخلية الروسى فلاديمير بروشايليو ان زعيمى الحرب فى داغستان شامل باساييف والاردنى خطاب اللذين تتهمهما موسكو بالتحريض على تنفيذ الاعتداءات الأخيرة فى روسيا سيعتقلان أو يقتلان. وتقوم القوات الروسية بمطاردة باساييف وخطاب منذ أن قادا حركة التمرد فى داغستان فى الشهرين الماضيين. وعلى صعيد الازمة الانسانية المتفاقمة فى القوقاز بسبب النزاع الحالى افادت الاحصاءات المعلنة فى موسكو أن عدد نازحى الشيشان بلغ ١٣٨ ألف لاجئ معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

ونسبت وكالة انباء انترفاكس إلى روسلان أوشيف رئيس جمهورية الانجوش المجاورة قوله أمس إن المنطقة سوف تشهد كارثة انسانية حقيقية قريبا بسبب تدفق اللاجئين الشيشان وقرب حلول فصل الشتاء القارس فى هذا الاقليم الجبلى فى حين يعيش النازحون بالعراء.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية